الأمناء

www.alomanaa.net

الثلاثاء - ١٦ مايو ٢٠١٧ - الموافق ٢٠ شعبان ١٤٣٨ هـ

نحو تقرير المصير تحت راية التصالح والتسامح الجنوبي

جيهان ماجد

الخراب الذي يحاول بعض الأشقاء قبل الأعداء أن يوقعوا أبناء الجنوب فيه ، خاصة من خلال بث الإشاعات والأكاذيب والشائعات التي يبثونها عبر إعلام وجواسيس وأيادي حاقدة بعناوين عريضة بالإضاءة المستمرة عليها وتضخيمها وتصويرها.

أرفعُ صوتاً للإشادة بالمخلصين الجنوبيين والعاملين بجد من أجل الجنوب لتثبيت الأمن والحفاظ على البشر والحجر وإعادة بناء ما تصدع ومد جسور التواصل مع الجميع وخاصة مع من ساند قضية الجنوب العربي لتستكمل المسيرة بخطى ثابتة حتى بلوغ الانتصار، وأواكب صوتاً يدعو الجميع لحسن قراءة الحاضر لبناء المستقبل وخاصة من ناحية الحفاظ على التعددية والاختلاف الحميدين والعمل الجماعي من أجل بناء دولة المستقبل بدون إغفال أي دور فعّال مهما صغرت إمكانياته أو الالتفاف على أي فريق أو جماعة أو التغاضي عن حق أي مكون جنوبي مهما قل تعداده للتعلم من فشل التجارب السابقة.

أمام كل طرف اليوم على مقاعد طاولة التفاوض والتحاور مفاوض وراع للتفاوض والحوار امتحان ،وإلى كل المتحاربين المتحاورين مهما صادفتهم صعوبات أو مغريات فعليهم الخروج بنجاح نابع من وقفة ضمير لتقرير المصير.

ومن هذا المنطلق أردد وأقول لبعض المتصيدين بالماء العكر :لنكن أوفياء لمسؤولياتنا الكبيرة في نصرة الجنوب العربي وأن نقف إلى جانب هذه الشعب المقهور والمظلوم وقفة الأخ مع أخيه والصديق مع صديقه ،ميدانكم الأول أنفسكم فإن قدرتم عليها فأنتم على غيرها أقدر وإن عجزتم عنها فأنتم عن غيرها أعجز.

ومن خلال مناصرتي لقضية الجنوب ،أجدد الدعوة لكل محب للجنوب وإلى القيادات للامساك جيداً بزمام الأمور لمواصلة المسير متكاتفين موحدين عاملين على تذليل الصعاب لأجل تحقيق الهدف الأسما تحت راية التسامح والتصالح والتعاهد على رفع الصوت عالياً بقلب واحد ويدٍ واحدة وجسد واحد أو مناهض لحراكه أن تفتحَ صفحات جديدة من الحوار وتقاسم الرؤيا لإيجاد الحلول واحترام الحقوق وإقامة الحدود.

فليستمر أصحاب الإرادة والنوايا السليمة في صمودهم بوجه المغريات والأساليب الملتوية لزرع الفتنة بين أبناء الجنوب. فليستمر الجنوبيون في صنعاء في حمل قضية الجنوب والذي يفضي إلى رحيل نظام صنعاء عنها رحيل وفاق وحسن جوار ، ونسيان زمن الصعوبات ، فلتستمر الأيادي الش ريفة بالتماسك ، الحناجر المدوية بإيصال الصوت ، القلوب المؤمنة بنبض الثورة وبمؤازاة كل ذلك أن الترقب والحذر سيدا الموقف اليوم ، خاصة مع الكثير من الأصوات المشككة بنوايا الأطراف المتحاورة ونوايا الدول الراعية للحوار أو الغير مؤمنة به ،إن ما تشهده ساحات اليمن اليوم لا يختلف عما شهدته ساحات دول عربية أخرى سار فيها يمين ويسار جنباً إلى جنب بدون أن يلتقيا إلا للهدم والتحارب تحتٍ رعاية قوة استعمارية تجعلنا دائماً نلتسع عند اختيارنا أو تحبيذنا أيّاً من المسارين من خلال أيادي تضع العراقيل أمامنا وتجعلنا نكفر بقياداتنا ومبادئنا ونحطم تاريخ رجالاتنا وإنجازاتهم ويتملكنا الشعور بعدم جهوزيتنا لنحكم أنفسنا.

في خضم هذه الأحداث ، أمنيتي إلى الشعب الجنوبي الذي تستمر معاناته أن يتحلى بالصبر والحكمة والقوة والاتحاد والإصرار على السلمية ليصبح على حرية...

كلي أمل أن تتحقق الأماني ، وهي تتحقق حتماً لطالما بقيت القلوب مؤمنة بقضيتها ورامية وراءها الأحقاد والغايات والمناصب والأمور الخاصة ، تجابه مخاطر أو ملمات صعبة ، مضحية بمكاسب ومغريات لأجل هدف عام تتطلع إليه كل العيون وتتوق لتحقيقه..

كاتبة لبنانية*

المقال الاخير

مختصر المبادرة

رسالة خاصة للرئيس هادي واللواء عيدروس الزبيدي وقادة المقاومة والحراك

علي بن شنظور

نتابع منذُ يوم 11مايو ردود الأفعال حول الإعلان عن المجلس الانتقالي الجنوبي الذي أعلنه الأخ اللواء / عيدروس قاسم الزُبيدي.

وفي ضوء متابعتنا لتلك المواقف نودّ أن نوجه هذه الرسالة الأخوية الصادقة للرئيس عبدربه منصور هادي وندعو لحوار الأخ الرئيس / عبدربه منصور هادي مع قادة المقاومة الجنوبية والحراك ومع الأخ اللواء / عيدروس قاسم الزبيدي كضرورة حتمية تؤكد أننا شركاء جميعاً في الجنوب ، وننسخها للعالم لإخواننا في قيادة المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة وإلى الأخ المبعوث الدولي إسماعيل ولد الشيخ ، ونوضح الآتي :

1/ لقد فرضت متغيرات عاصفة الحزم وتحرير عدن ثم المكلا, حقائق جديدة على الأرض في الجنوب, وإن كانت تلك الحقائق الجديدة ليست بمعزل عن دعم وتأييد وحضور دول التحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية, والإمارات العربية المتحدة, وقرارات الرئيس عبدربه منصور هادي, بالتعيين والتغيير في مفاصل سلطات ذلك الواقع الجديد, بحكم التعامل مع شرعيته الدولية الانتقالية, والتي لا مفر منها وإذا تم رفض الرئيس لن يعترف بشرعية واقعنا أحد..

2 / لقد تعامل الجنوب مع شرعية الرئيس هادي كواقع مرحلي انتقالي لا مفر منه, غير أن اعتراف الرئيس هادي أيضاً مازال في تردد للتعامل مع من سيمثل قضية الجنوب وفق شراكة متفق عليها مع الجنوب بصورة رسمية.

3 / لم يكن نضال الحركة الوطنية الجنوبية وليد 2015 بل منذُ 2007 رسمياً فأصبحت قضية الجنوب اليوم كواقع على الأرض, اعترف به المبعوث الدولي في مفاوضات الكويت ووعد بوضع حل لهذا الواقع عند حل ملف الحرب في اليمن.

4 / لقد كنا ممن دعا إلى تأسيس مجلس سياسي جنوبي يمثل قضية الجنوب ولا يستثني أي طرف ممن لم يشاركوا في مؤتمر الحوار أو من قوى المقاومة والحراك السلمي الجنوبي والشخصيات المستقلة لضمان استقرار الجنوب..

ولهذا كنا ممن دعا إلى لقاء وطني جنوبي عاجل, بعد انتهاء مؤتمر حضرموت الجامع ولم نجد تفاعلاً من القيادات في حينها ,استشعاراً منا بأن هناك متغيرات آتية ومتوقعة في الطريق تتطلب التشاور العاجل...

وكانت مبادرة العقل الجنوبي لكيفيةٍ التعامل مع الواقع, هي آخر رؤية قدمت قبل 27 أبريل, ونالت ترحيباً كبيراً من النخب الجنوبية وحددنا فيها عدة مسائل أساسية.. لكننا أوقفناها بسبب تطورات 27 أبريل..

((الخلاصة))

إننا من خلال هذه المقدمة وبالقدر الذي نؤكد فيه الحاجة لوجود إطار يمثل قضية الجنوب وفق أسس للشراكة, لا تتجاهل أي طرف بما فيهم القوى المستقلة.

فإننا اليوم ندعو الأخ الرئيس عبدربه منصور هادي, في ضوء التطورات الجارية للحوار مع إخوانه في الداخل الجنوبي من المجلس الانتقالي والمقاومة والحراك ، وتشكيل لجنة مستقلة من المشهود لهم بالعمل الوطني غير المنحاز لأي طرف تتولى الوصول إلى حلول لأي خلافات جانبية تظهر, ومع دعم جهود العمل الوطني لتمثيل قضية الجنوب, وإعادة صياغة الشراكة الوطنية الجنوبية, وأن الجنوب لكل أبنائه, وفق التمثيل المتوازن والشراكة الكاملة مع مكونات المجتمع, بقاعدة المساحة والثروة والسكان والثقل السياسي كمحددات وطنية في تكوين المجلس السياسي ، والدخول في طرح قضية الجنوب في إطار أي مساعي دولية قادمة مع الأخذ بمؤثرات الواقع الإقليمي والمحلي وسياسات المجتمع الدولي في اليمن.

كما نأمل من قيادة المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة ومصر العربية بشكل خاص والمبعوث الدولي لليمن الإشراف من قبلهم على خطوات الشراكة والحل التام ، وأن يدرك الجميع أن أي عمل مثمر يتطلب مرونة وعقلا سياسيا عاليا يقدر طبيعية كل مرحلة ولا يحرق المراحل.

في ظل ترقب حل أزمة اليمن بشكل عام ,بعد أن طالت الحرب, ولم يتغير شيء من واقع الإخوة في الشمال ,وبما يحقق الاستقرار الشامل والتنمية والسلام الدائم في اليمن وفي الجنوب وحل قضيته باعتبارها قضية شعب يطالب بتقرير مصيره وبناء مستقبله وحفظ أمن المنطقة ، ونؤكد في الأخير أن هذه المبادرة ليس لها علاقة بدعم أو الاعتراض على أي عمل تم ، فمن أيدوا أو رحبوا بهذه المبادرة ممن أعلنوا دعم المجلس الانتقالي, ما يزالون عند قرارهم, ومن تحفظ من حقهم ذلك..

أول ظهور لـ(مبارك) خارج السجن

استقبل الرئيس المصري السابق، حسني مبارك، نائب رئيس البرلمان الكويتي السابق مبارك الخرينج، في منزله شرق القاهرة، وظهر مبارك في الصور بصحة جيدة وابتسامات ارتسمت على وجهه.

وتداول رواد مواقع التواصل الاجتماعي لفيديو أثناء استقبال الرئيس مبارك ونجله جمال للنائب الكويتي أمس.

كما التقط النائب الخرينج صورة جمعته مع مبارك ونجله "جمال، ونشرها على حسابه الشخصي في تويتر وعلق "الخرينج" على صفحته الشخصية قائلا: "تشرفت اليوم في لقاء فخامه الرئيس السابق لجمهورية مصر العربية حسني مبارك".

يذكر أن مبارك احتفل منذ عدة أيام بعيد ميلاده الـ89 داخل منزله لأول مرة منذ 6 سنوات ويعد هذا الظهور الأول لـ"مبارك" بعد عودته إلى منزله في "مصر الجديدة".

رحيل أكبر معمّرة في العالم

رحلت السيدة (ع.ح.ب) أكبر معمّرة في العراق وربّما في العالم، عن عمر 200 عام في مستشفى مدينة الصدر في محافظة النجف التي تقع جنوب غربي العاصمة بغداد، إثر إصابتها بجلطة دماغية مع مضاعفاتها، وفق ما أظهرت البيانات المرفقة.

وقد أظهرت البيانات إن المعمّرة هي من سكان ناحية غماس، في محافظة الديوانية، وهي من مواليد 1/1/ 1817.

يُذكر أن المعمّرة الرّاحلة عاصرت الحروب العالمية والعهدين العثماني والبريطاني ومن ثم حكم الملكية، مروراً بإعلان الجمهورية وتعاقب الثورات لتصل إلى الاحتلال الأمريكي عام 2003 وما تبعه من أحداث تأريخيّة مهمّة.